باسل كويفاتي

مقتضيات المصلحة العامة

الظرف الاقتصادي الصعب الذي يمر به العالم، وفيه ما يخصنا وحدنا وما يرتبط بحال العالم، يتطلب التعامل بعقل مرن وقلب مفتوح، مع كل الاقتراحات التي يقدمها خبراء حكوميون، لم تف بأغراضها، وآخرون علينا سماع اقتراحاتهم من صفوف المعارضة الوطنية ومستقلين، وباعتقادي يتفقون على إعادة ترتيب «جدول الأولويات الاقتصادية» العلاجية الحاضرة وفي استراتيجيات المستقبل المنظور.

منذ مطلع عام ٢٠٢٠، انشغل العالم بأزمة غذاء، بدأت مع انتشار وباء كورونا، وتفاقمت مع اندلاع الحرب «الروسية – الأوكرانية» في شباط هذا العام، وما تلاها من تبعات أثّرت في مجمل الدول، وفي ظل هذه الظروف، كانت سورية تعاني تبعات الحرب والإرهاب على أرضها ومفاعيل العقوبات الاقتصادية الغربية وقانون قيصر وأزمة النفط اللبنانية، وهو ما أدى إلى ارتفاع في مستوى التضخم، وتضافرت العوامل الدولية والعوامل الداخلية لتجعل المشهد أكثر تعقيداً.

الأمن الغذائي والمائي والصحي والاجتماعي، على المستوى الوطني، أضحى ضرورة في زمن الأزمات العالمية وتعثّر سلاسل الإمدادات للغذاء والنفط المحلية النهايات.

من هنا يتوضح لنا ترابط الحلول الاقتصادية مع التوازن والبناء الاجتماعي وفي مجملها مع الاستقرار السياسي لتوفير مقومات جدول الأولويات حسب الطروحات التالية:

– حوامل الطاقة وتفويرها مع التركيز على تحفيز الطاقة البديلة والمتجددة.

– تغيير سياسات البناء الاقتصادي – الاجتماعي، لرفد الحل السياسي وعودة الاستقرار والسلام المستدام، أخذين بعين الاعتبار أن التنمية الاجتماعية أهم أسس البناء المجتمعي السليم وتهدف إلى توفير الحياة الكريمة والاحتياجات الأساسية للإنسان إضافة إلى الحفاظ على القيم وتعزيز هذه القيم التي تربط الإنسان بالأرض التي يعيش عليها الأجيال ويوارثونها ويتعاقبون عليها من عادات وتقاليد، فالتنمية الاجتماعية رابط للحاضر بالماضي والمستقبل.

– تحفيز ومساعدة قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سورية وعلى الأخص زراعياً وصناعياً عبر سياسات أكثر مرونة وتطور على الصعيد الإداري والمالي والمصرفي والخدمات والبنية التحتية، ويتوأم مع اللامركزية الإدارية وخصوصية المناطق.

– الدعم بعد الإنتاج الزراعي أو الصناعي سواء لحوامل الطاقة أو المواد الأساسية عبر إنشاء صندوق دعم تمويلي للنشاطات الأكثر إنتاجية ووفق المواصفات العالية الجودة، وللمنتجات ذات المنشأ المحلي بما يزيد على ٨٠ بالمئة.

– إعادة هيكلة المؤسسات التي تعنى بالاقتصاد والوزارات ذات الشأن، عبر الدمج أو حلها في حال عدم الجدوى من وجودها بما يحد من البيروقراطية ويرفع من خدمة المواطن ويحقق الفائدة المرجوة من وجوده، فمثلاً دمج المصرف التجاري السوري والعقاري والتسليف والبريد ليصبح بنك التجارة والتمويل والبناء، ودمج المصرف الصناعي والزراعي ليصبح بنك التنمية الزراعية والصناعية، وكذلك دمج وزارات الصناعة والتجارة الخارجية والداخلية لتصبح وزارة التجارة والصناعة بما يتيح آلية عمل مشتركة بإمكانها وضع سياسات عامة تنعكس ايجابياً على توافر المواد والتنمية والمواطن.

– السير نحو تحقيق التوازن بين الدخل والإنفاق عبر زيادة الدخل بصفة عامة في مقابل زيادة الإنتاج والإنتاجية بشكل فعال، وتحديث القوانين ومواءمتها للدستور مع سيادة القانون للحد من الفساد.

– وضع برنامج واضح وتشاركي حول التنمية المستدامة في سورية بما يحد من التخلف والجهل والفقر، وفق أهداف الألفية الثانية ٢٠٣٠ والتحول من الاقتصاد الرجعي إلى الإنتاجي والانتقال إلى الجباية الضريبية ذات المعالم والمحددة التوجه بقصد التنمية وتأمين الخدمات وتلبية احتياجات المواطنين.

لذلك، نعتقد بضرورة تأسيس مجلس اجتماعي – اقتصادي في هذا الإطار والتوقيت كمؤسسة مستقلة معنية بشكل مباشر بالإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والتنمية البشرية وعلى الأخص بعد الصراع والحرب للتعافي المبكر، تكون مهمته إبداء الرأي في مشروعات القوانين المعنية بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويضم نخبة من الخبراء والمختصين بالشأن الاقتصادي والمجتمعي والحقوقي والقانوني، ولتكون مهمة المجلس تقديم الرؤى والحلول للمشكلات المستعصية التي يعانيها المواطن السوري، لتكون طوق النجاة لمعالجة همومه وآلامه، وهي الفكرة التي نأمل تضمينها بنصوص الدستور السوري، لتكون إحدى الروافع المجتمعية للديمقراطية التشاركية وتعزيز قدرة وكفاءة المؤسسات التي ازدادت ترهلاً بفعل الحرب والأزمة، وإعطاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي صلاحيات وسلطات استثنائية وفقاً للظروف الاستثنائية والقاهرة.

الحقيقة، لم يسع المخلصون على هذه الأرض إلا لها، فهي وحدها التي تكفي وتشفي، إنها النماء والتقدم والنهوض، وهي الثورة التي تهزم كل أعدائها من دون عناء، لأن طرفها الوحيد الغالب هو أهلها، فتقيم بهم على الأرض كل أمر إنساني وحر وعادل وجميل.

موسكو أعلنت كتيبة آزوف الأوكرانية إرهابية.. وألمانيا زودت كييف بأسلحة لم يحصل جيشها عليها بعد

بوتين وباشينيان يناقشان اتفاقيات قره باغ.. وموسكو: لتحدد واشنطن موقفها من «الاستقرار الاستراتيجي»

من لقاء سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان (عن الانترنت)

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء هاتفياً مع رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان، تنفيذ اتفاقيات حول إقليم قره باغ، فيما دعت موسكو أمس الولايات المتحدة إلى أن تحدد إذا ما كانت هي نفسها مستعدة حقاً لحوار معها حول الاستقرار الاستراتيجي ووصفت محاولات نظام كييف نقل المسؤولية عن أحداث «بليتوفكا» بأنها مثيرة للسخرية، في حين أعلنت المحكمة العليا الروسية كتيبة آزوف الأوكرانية منظمة «إرهابية».

وحسب موقع «روسيا اليوم» أفاد بيان صادر عن المكتب الصحفي في الكرملين بأن بوتين بحث هاتفياً مع باشينيان، تنفيذ الاتفاقيات حول إقليم قره باغ، وجاء في البيان: «تم بحث النواحي العملية المتصلة لتنفيذ الاتفاقيات الثلاثية لزعماء روسيا وأرمينيا وأذربيجان حول قره باغ بتاريخ ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٠ و١١ كانون الثاني ٢٠٢١ و٢٦ تشرين الثاني٢٠٢١».

وأضاف البيان إن الجانبين اتفقا على مواصلة الاتصالات بينهما على مختلف المستويات، في حين صرحت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بأنه يجب على الولايات المتحدة أن تحدد إذا ما كانت هي نفسها مستعدة حقاً لحوار مع روسيا حول الاستقرار الاستراتيجي.

وحسب موقع «روسيا اليوم» جاء تصريح زاخاروفا في إفادة صحفية لها أمس في معرض تعليقها على دعوة الرئيس الأميركي جو بايدن روسيا لـ«إثبات استعدادها لاستئناف العمل بشأن الحد من الأسلحة النووية مع الولايات المتحدة»، وقالت زاخاروفا بأن موسكو وصفته بأنه «سخرية خفيفة»: «أود أن أتساءل: هل انتهت محاولات الولايات المتحدة الذاتية عن روسيا؟ مضيفة: يجب على القيادة المتحدة الآن أن تقرر بنفسها إذا ما كانت مستعدة حقاً لحوار حول الاستقرار الاستراتيجي على أساس المساواة والاحترام المتبادل ومراعاة المصالح القومية للطرفين.

وأضافت: حتى الآن، لم تر من واشنطن إلا تحركات عشوائية متناقضة، لقد حاولت الإدارة الأميركية منذ فترة طويلة عزل نفسها عنا، وقطع أي اتصالات، والآن بدأت فجأة تتحدث عن اتفاقية جديدة لتحل محل معاهدة ستارت.

وقالت: أعتقد أننا بحاجة إلى معرفة إذا ما كان ذلك ربما نوعاً جديداً من المناورة الانتخابية في الولايات المتحدة أو أنه ناجم عن خطاب انتهازي آخر؟ لكن هذا سؤال موجه لهم، وليس لنا.

من جانب آخر وصفت وزارة الخارجية الروسية محاولات النظام في كييف نقل المسؤولية عن أحداث «بليتوفكا» بأنها مثيرة للسخرية، وأوضحت زاخاروفا بأن موسكو تدعو المجتمع الدولي إلى تقديم تقييم مبدئي وموضوعي لجريمة القوميين الأوكرانيين الذين أطلقوا النار على مركز الاحتجاز في بليتوفكا.

وأضافت: إن دروة السخرية أنه، وعلى الرغم من الأدلة الدامغة، تحاول سلطات كييف اتهام القوات المحتالفة مع روسيا وقوات جمهوريات دونباس بالقصف، مشيرة إلى أنه من الواضح أن مركز الاعتقال في بليتوفكا كان يضم مقاتلي فوج «آزوف» الذين كانوا تحت الأسر، حيث تعرضوا لإطلاق النار من قبل قوات كييف نفسها.

وأصيب ٧٣، ودعت خبراء الأمم المتحدة إلى تحقيق للتحقيق في قضية «بليتوفكا».

وعلى خط موازٍ أعلنت المحكمة العليا الروسية أمس كتيبة آزوف الأوكرانية منظمة إرهابية بناء على دعوى رفعها مكتب المدعي العام وتم حظر نشاطها في الأراضي الروسية، وحسب وكالة «نوفوستي» جاء قرار المحكمة وسط حضور العديد من الحقوقيين والصحفيين الروس الذين تحدثوا عن الوقائع العديدة لجرائم مقاتلي تلك المنظمة إضافة إلى عرض العديد من المقابلات المصورة مع سكان مدينتي ماريوبول وفولنوفاخا الذين قتل أقرباؤهم أو اختطفوا أو عذبوا على أيدي مقاتلي المنظمة.

إلى ذلك قالت صحيفة «الجريدة القانونية – القضائية»: إن رئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي، غير الأحكام المتعلقة بخدمة الأجانب، والأشخاص عديمي الجنسية في القوات المسلحة الأوكرانية.

وجاء في الوثيقة المنشورة على الموقع الإلكتروني لرئيس أوكرانيا: خلال مدة سريان الفترة الخاصة للأفراد العسكريين، يجوز بطلب منهم تمديد فترة الخدمة العسكرية بموجب عقد جديد لمدة سنة إلى عشر سنوات، ولكن شرط ألا يتجاوز الحد الأقصى لسن الخدمة العسكرية.

ويحق للعسكري الأجنبي المتطوع الذي لا يحمل الجنسية الأوكرانية الحصول على إجازة سنوية مدفوعة الأجر وبدل علاج طبي، وسيكون من الممكن استدعاء أجنبي أو شخص عديم الجنسية، من الإجازة فقط عند إعلان التعبئة أو تطبيق الأحكام العرفية أو حالة الطوارئ.

وفي أواخر آذار، أعلن زيلينسكي أن ١٦ ألف مرتزق أجنبي قدموا للقتال في أوكرانيا، كما أفادت وزارة الدفاع الروسية في منتصف تموز، بأن نحو ٧.١ ألف شخص من ٦٠ دولة قدموا إلى أوكرانيا للقتال، لكن عددهم انخفض لاحقاً إلى نحو ٧.٧ ألف شخص.

وفي سياق متصل أقر المستشار الألماني أن بلاده زودت أوكرانيا بأسلحة حديثة جداً لا يمتلكها الجيش الألماني نفسه. ونقلت وكالة «تاس» عن شولتس قوله في مقابلة مع صحيفة «دا غلوب آند ميل» الكندية: قمنا بتزويدهم بجميع أنواع الأسلحة التي كانت لدينا من أنظمة مضادة للدبابات وأنظمة دفاع جوي وألغام ومدافع وأطنان من الذخيرة إضافة إلى مساعدات أخرى، والآن انتقلنا إلى أنظمة سلاح أكثر تعقيداً وتكلفة كمدافع الهاوتزر ذاتية الدفع وأنظمة إطلاق صواريخ متعددة وأنظمة مضادة للطائرات ومحطات رادار مضادة للبطاريات، مشيراً إلى أن بعض هذه الأنظمة جديد لدرجة أنه تم إنتاجها بكميات صغيرة وبعضها لم يتم تسليمه بعد إلى القوات المسلحة الألمانية.

وأضاف شولتس: إنه يتم في الوقت الراهن تدريب العسكريين الأوكرانيين على المعدات الجديدة والمتطورة جداً في عدة أماكن في ألمانيا.

من جانبه كشف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أنه خلال العملية الخاصة في أوكرانيا دمر الجيش الروسي ٦ راجمات صواريخ «سميرش» أكثر من ٢٠٠ صاروخ لها، إضافة إلى ٣٣ مدفع هاوتزر M777 أميركي الصنع.

وكالات

ارتفاع عدد ضحايا السيول والفيضانات إلى ٧٦ قتيلاً

إيران: العقوبات الأميركية استعراضية.. وتشغيل أجهزة الطرد المركزي من الجيل السادس رداً عليها

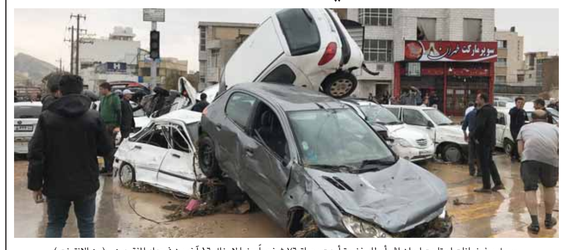

سيول و فيضانات اجتاحت إيران إثر أمطار غزيرة أودت بحياة ٧٦ شخصاً بينما لا يزال ١٦ آخرون في عداد المفقودين (عن الانترنت)

أكدت إيران أمس الثلاثاء أن العقوبات الأميركية الجديدة ضدها استعراضية وغير منطقية، وأن قيام وكالة الطاقة الذرية الإيرانية بضخ الغاز المخصب في أجهزة الطرد المركزي من الأجيال المتطورة هو ردنا على هذه العقوبات الأميركية، مشيراً إلى أنه خلال مفاوضات الأسابيع الماضية قدم الجانب الأميركي اقتراحاً مفاجئاً للوكالة الدولية للطاقة الذرية والهدف منه كسب النقاط على طاولة المفاوضات.

وأضاف عبد اللهيان: إن الاقتراح الأميركي بإصدار قرار ضد إيران جاء تزامناً مع قيام الرئيس الأميركي جو بايدن بإرسال رسائل عبر وسطاء مفادها بأن أميركا لديها نيات حسنة وجادة في العودة إلى الاتفاق وهو ما يثبت أن نياتها غير سليمة، موضحاً أن إيران قدمت إجابتها الحاسمة للجانب الأميركي.

وأشار عبد اللهيان إلى مبادرة مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل باعداد مسودة تتضمن مواقف الأطراف المشاركة في مفاوضات إلغاء الحظر وطرحها تحت عنوان «اقتراح منسق الاتحاد الأوروبي» على كل الأطراف، مضيفاً: إن هذا الاقتراح دخل حيز الدراسة في عواصم الدول المتفاوضة.

بدوره أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن رد بلاده على إصرار البيت الأبيض على مواصلة سياسة فرض الحظر سيكون حازماً وفورياً، كما أنها ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة لإحباط آثاره السلبية المحتملة.

وحسب وكالة «فارس» قال كنعاني في تعليق له أمس الثلاثاء على الحظر الأميركي الجديد على شركات تتعامل مع إيران: إن إدمان البيت الأبيض على الحظر واستخدامه أداةً بعد شاخصاً مميزاً لسياسة نظام الهيمنة الأميركي وأن تغير الحكومات في هذا البلد لن يغير من سياسته.

وأوضح أن طهران بادئ ذي بدء ستبدي رداً حازماً وقوياً وفورياً على إصرار البيت الأبيض على مواصلة سياسة فرض الحظر، وثانياً، ستتم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإحباطي الآثار السلبية المحتملة لإجراءات الحظر هذه على تجارة البلاد واقتصادها.

وأشار إلى أن إجراءات الحظر هذه كشفت بوضوح الطبيعة الخادعة والتعزيلة الصورية التي قدمها الممثل الأميركي الخاص في الشأن الإيراني، في الوقت الذي تكبد فيه الشعب الإيراني الكثير من الضحايا والخسائر المالية بسبب الفيضانات.

وفرضت واشنطن، أول من أمس، عقوبات جديدة على ٦ شركات أجنبية مرتبطة بقطاع النفط والبتروكيماويات الإيراني في خطوة جديدة تهدف إلى زيادة الضغط على إيران.

في غضون ذلك أوضحت هيئة الطاقة الذرية الإيرانية أن تصريح رئيسها محمد إسلامي عن قدرة إيران على امتلاك قنبلة نووية، «فهم بشكل خاطئ»، وحسب موقع «روسيا اليوم» قال كمالوندي: فهم تصريح إسلامي عن قدرتنا على امتلاك قنبلة نووية بشكل خاطئ، إيران لا تحتاج إلى القنبلة النووية نظراً إلى قدراتها الإستراتيجية ولن تذهب في هذا الاتجاه.

وأضاف المتحدث: وفقاً لقانون مجلس الشورى وحماية لمصالح شعبنا، نفذنا مجموعة من المهام منها إطلاق آنف جهاز طرد مركزي من طراز «IR6»، وبدأنا (أول من أمس) الإنتشن بضخ الغاز في الأجهزة، وسنستمر في عملية التخصيب لتحقيق احتياجات البلاد.

وأوضح: أعلمنا مسبقاً برنامجنا للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والأطراف الأخرى في المحادثات تدرك أنه لدينا قانون يفرض على الحكومة اتخاذ هذه الخطوات، مضيفاً: إذا عادت الأطراف الأخرى إلى الالتزام بتعهداتها فسنعود إلى الالتزام بتعهداتنا ضمن إطار الاتفاق النووي.

والإثنين، قال إسلامي إن إيران لديها القدرة التقنية على صنع قنبلة ذرية، لكن هذا الأمر ليس مدرجاً على جدول الأعمال.

في سياق آخر أعلن رئيس منظمة إدارة الأزمات في إيران محمد حسن نامي أن السيول والفيضانات الأخيرة التي اجتاحت البلاد إثر الأمطار الغزيرة الهاطلة أودت بحياة ٧٦ شخصاً، بينما لا يزال ١٦ آخرون في عداد المفقودين.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن نامي قوله أمس: إن الأمطار الأخيرة تسببت في الحاق أضرار بـ١٣٦ مدينة و٩٥٨ ناحية و١٣٣ قضاء و١٣٤٤ قرية في البلاد.

وكالات

القوى العراقية رحبت بمبادرة الكاظمي ووضع خريطة طريق للحلّ

الصدر يوجه المتظاهرين بإخلاء مبنى البرلمان وتحوّل الاعتصام أمامه وحوله

ما زال التعقيد سيد الموقف، في الساحة العراقية، على الرغم من اتخاذ التيار الصدري نصف خطوة إلى الوراء، عبر توجيهه، أمس الثلاثاء، المتظاهرين بإخلاء مبنى البرلمان وتحوّل الاعتصام أمامه وحوله، وذلك بالتزامن مع دعوة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلى تشكيل لجنة تضمّ ممثلين عن كل الأطراف لوضع خريطة طريق للحلّ، دعوة لاقت ترحيباً من جل القوى السياسية العراقية.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «واع» عن «وزير الصدر» صالح محمد العراقي توجيهه بإخلاء مبنى البرلمان وتحوّل الاعتصام أمام وحول البرلمان ومقرباته.

وقال في تغريدة له: «بعد تحرير مجلس النواب وتحوله إلى مجلس للشعب بفضل الله تعالى وجهود الثوار الأبطال نقرر ما يلي: إخلاء مبنى البرلمان وتحول الاعتصام أمام وحول البرلمان ومقرباته خلال مدة أقصاها ٧٢ ساعة من تاريخ هذا المنشور، ديمومة الاعتصام مهمة جداً لتحقق مطالبكم التي سنوافيكم بها لاحقاً».

وأوضح العراقي أن التيار في طور تشكيل لجنة من المحتجين لإدارة الاحتجاجات وتنظيمها والاهتمام بكل ما يلزم.

وقد عُقدت، في وقت سابق قيادات التيار الصدري اجتماعاً في العاصمة بغداد لمناقشة مجريات التظاهرات.

وقال إعلام التيار الصدري في بيان: إن «النائب الأول لرئيس مجلس النواب السابق حاكم الزاملي والقيادي عون آل النبي ومدير مكتب الشهيد الصدر في بغداد إبراهيم الجابري وسؤول سرايا السلام تحسين الحميداوي عقدوا اجتماعاً لمناقشة مجريات التظاهرات».

وفي السياق وجهت قيادة عمليات بغداد، أمس الثلاثاء، بالفتح الكامل لجسر الجمهورية والباب الشرقي وسط العاصمة.

ونقلت «واع» عن القيادة قولها في بيان: إن «القائد العام للقوات المسلحة وجه بالفتح الكامل لجسر الجمهوري والباب الشرقي والمنطقة الخضراء من جهة بوابة وزارة التخطيط خلال الساعات المقبلة».

وأعلنت مديرية المرور العامة في وقت سابق، عن القطوعات في العاصمة بغداد التي تضمنت جسر الجمهورية ذهاباً وإياباً، وقطع تقاطع الخارجية باتجاه شارع الخرطوم، وقطع تقاطع السنك باتجاه تقاطع الشواف ذهاباً وإياباً، وقطع أسفل جسر الكندي باتجاه الخرطوم، وقطع نفق الزيتون باتجاه تقاطع الخرطوم ذهاباً وإياباً.

وعلى خط موازٍ أعلن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أمس الثلاثاء، عن تأييده لمبادرة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بشأن الأحداث في البلاد.

وقال الحلبوسي في تغريدة على «تويتر»: «نؤيد مبادرة رئيس مجلس الوزراء لإيجاد صيغة حلّ بشأن الأحداث التي تشهدها البلاد»، مشدداً على أهمية جلوس الجميع إلى طاولة الحوار.

وأكد المضي بخطوات عملية: لحل الأزمة الراهنة، وصولاً إلى انتخابات نيابية ومحلية وفق توقيتات زمنية محددة.

كما جدد رئيس إقليم كردستان العراق نيجرفان بارزاني، أمس الثلاثاء، دعوته لحوار شامل في أربيل، بينما أعرب عن دعمه لمبادرة الكاظمي.

وقال بارزاني في تغريدة على «تويتر»: إنه «في الوقت الذي نجدد دعوتنا لعودة عراقي أخوي شامل في أربيل، نؤكد دعمنا لدعوة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للحوار بين الأطراف السياسية العراقية لإيجاد مخرج للأزمة الحالية والعمل معاً للوصول بالوطن إلى بر الأمان».

وأشار إلى أن العراق بحاجة إلى الحوار والتفاهم والمسؤولية المشتركة لإنقاذه.

بدوره أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن تأييده لمبادرة الكاظمي وقال في تغريدة له عبر «تويتر»: «قلقي شديد بشأن الوضع في العراق»، مشدداً على ضرورة أن يسود الهدوء وضبط النفس.

وأضاف: «أشارك رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في النداء الذي وجهه للحوار والتشاور استجابة لتطلعات العراقيين».

ودعا الكاظمي، أول من أمس، إلى تشكيل لجنة تضمّ ممثلين عن كلّ الأطراف لوضع خريطة طريق للحلّ.

وقال الكاظمي في بيان: «ندعو جميع الأطراف إلى التهدئة، وخفض التصعيد؛ للبدء بمبادرة للحل على أسس وطنية»، داعياً الجميع إلى عدم الانسياق نحو الاتهامات، ولغة التخوين، ونصب العداء والكراهية بين الإخوان في الوطن الواحد.

ودعا الكاظمي، جميع الأطراف إلى الجلوس على طاولة حوار وطني؛ للوصول إلى حل سياسي للأزمة الحالية، تحت سقف التآزر العراقي، وآليات الحوار الوطني.

وكالات

الوطن
جريدة يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ – ٠١١-٣٠٦٥/٢
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٦٦ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – ساحة الساعة – غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٣٣٦٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٣٢١٣٠٩٠

مرسوم أميري بحل مجلس الأمة الكويتي

أعلنت الكويت أمس الثلاثاء، حل مجلس الأمة والدعوة لانتخابات جديدة خلال أشهر، على حين أجّلت الحكومة الجديدة اليوم اليمين الدستورية أمام ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح.

وذكرت وكالة «كونا» صدور مرسوم حل مجلس الأمة بعد الاطلاع على المادة ١٠٧ من الدستور وعلى الأمر الأميري الصادر بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢١م، بالاستعانة بسمو ولي العهد لممارسة بعض اختصاصات الأمير الدستورية.

وقال ولي العهد في المرسوم: «تصحيحاً للمشهد السياسي وما فيه من عدم توافق وعدم تعاون واختلافات وصراعات وتغليب المصالح الشخصية، وعدم قبول البعض للبعض الآخر وممارسات وتصرفات تهدد الوحدة الوطنية، وجب اللجوء إلى الشعب باعتباره المصير والامتداد والبقاء والوجود ليقوم بإعادة تصحيح المسار بالشكل الذي يحقق مصالحه العليا».

وتابع: بناء على عرض رئيس مجلس الوزراء وبعد موافقة مجلس الوزراء رسمنا بالآتي: «مادة أولى يحل مجلس الأمة، مادة ثانية على رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم».

في غضون ذلك استقبل ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء لأداء اليمين الدستورية بمناسبة تعيينه رئيساً لمجلس الوزراء، بمشاركة كبار المسؤولين بالدولة، وبحضور الوزراء المعينين.

وكالات

الولايات المتحدة تتجاهل التحذيرات الصينية وبيلوسي تحط في تايوان

بكين: لعب بالنار وواشنطن ستدفع الثمن

موسكو: مستفزة وهدفها جر الصين إلى صراع

وزير خارجية تايوان جوزيف وو يرحب برئيسة مجلس النواب الأميركي ناتسي بيلوسي والوفد المرافق عند وصولها إلى مطار سونغشان في تايبيه (أ ف ب)

ستدفع الثمن في حال زارت بيلوسي تايوان، وأردفت أنه «بات واضحاً أن الولايات المتحدة هي من تغذي التوتر في المنطقة وعليها تحمل المسؤولية».

وبدوره أكد المبعوث الصيني إلى الأمم المتحدة، تشانغ جون أمس، أن زيارة بيلوسي إلى تايوان ستقوض الأمن والاستقرار فضلاً عن العلاقات الأميركية الصينية.

وخلال مكالمة هاتفية يوم الخميس الماضي، حذر الرئيس الصيني شي جين بينغ الرئيس الأميركي جو بايدن من أن واشنطن يجب أن تلتزم بمبدأ صين واحدة و«أولئك الذين يلعبون بالنار سوف يموتون بها».

بايدن بدوره أبلغ شي بأن السياسة الأميركية بشأن تايوان لم تتغير، وأن واشنطن تعارض بشدة الجهود الأحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن أو تقويض السلام والاستقرار حول مضيق تايوان.

وأوضحت الوزارة أنها قدّمت احتجاجات واحتجاجات شديدة اللهجة الأميركي، واصفة هذه الخطوات بأنها لعب بالنار وهي بالغة الخطورة ومن يلعبون بالنار سيهلكون بها.

وفي وقت سابق أمس قالت الخارجية الصينية: إن واشنطن قادة تايوان سترتكز على تأكيد الدعم لشريك واشنطن وتعزيز المصالح المشتركة، وستترك كذلك على تعزيز أمن وحرية منطقة المحيطين.

واعتبرت بيلوسي أن تضامن الولايات المتحدة مع الشعب التايواني أكثر أهمية اليوم من أي وقت مضى، وقالت «زيارتي إلى تايبيه تؤكد التزام واشنطن الراسخ بدعم ديمقراطية تايوان».

ولفتت إلى أن على واشنطن أن تتذكر جيداً تعهدها بـ«دعم الدفاع عن تايوان لضمان قدرتها على تقديم تهديدات كبيرة، والولايات المتحدة ستواصل معارضة المحاولات أحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن في تايوان».

من جهته، قال زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأميركي ميتش ماكونيل: «ندعم زيارة رئيسة مجلس النواب ناتسي بيلوسي إلى تايوان».

ونقلت قناة «الميادين» عن ماكونيل: إن «هذه الزيارة تتسق مع التزام الولايات المتحدة بسياسة الصين الواحدة»، مضيفاً: «ملتزمون الآن أكثر من أي وقت مضى بجميع عناصر قانون العلاقات مع تايوان».

بدوره أكد البيت الأبيض أن تهديدات بكين لن تخيف واشنطن، مشدداً على أن زيارة بيلوسي، إلى تايوان لا تنتهك سيادة الصين.

وفي رده الفعل على زيارة بيلوسي إلى تايوان أكد رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي لشؤون الشباب أناتولي موتيليف، أن واشنطن بزيارة بيلوسي تستفز الصين للدخول في صراع معها.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن موتيليف قوله في «تليغرام»: «الإدارة الأميركية غير العقلانية تضغط على كعب أخيل أول اقتصاد في العالم، وتستفز الصين للدخول في صراع معها بإلقاء الحطب على نار حرب عالمية ثالثة»، مضيفاً: «الصينيون لن ينسوا ذلك».

بدوره قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، معلقاً على ازدياد التوتر حول تايوان: إن الولايات المتحدة تختار طريق المواجهة مع الصين، ونقلت «روسيا اليوم» عن بيسكوف أن الصين تتحسس كثيراً تجاه هذه المشكلة و«موقفها هذا مفهوم للغاية، وهو مبرر بشكل مطلق».

وتابع بيسكوف: «وبدلاً من احترام هذه الحساسية، للأسف، تختار الولايات المتحدة طريقاً مثل هذه المواجهة. هذا لا يبشر بالخير بتاتاً لا سيما مع إدراك أن أبعد من أسفه هنا».

وبدورها دانت إيران، أمس الثلاثاء، زيارة بيلوسي إلى تايوان، معتبرة أن هذه الزيارة «انتهاك لوحدة الصين الشعبية»، ونقلت وكالة «إرنا» عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في بيان: «يعد احترام السيادة الوطنية للدول أحد المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، حيث تحذر المادة ٢ من الميثاق الأعضاء عن أي سلوك يضر بالسلامة الإقليمية والاستقلال السياسي لدول الأخرى».

وتابع كنعاني: «نعتبر السلوك المسبب للتوتر الأخير لمسؤولي النظام الأميركي في التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية الصين الشعبية وانتهاك وحدة أراضي هذا البلد نموذجاً للتدخلات الأميركية في مناطق ودول مختلفة من العالم، وهو ما أكبر فقط إلى زيادة عدم الاستقرار وتأجيج النزاعات، وبالتالي فهو مدان من قبلنا».

وكالات

هديل علي

بيلوسي.. «البسوس» الأميركية في جولة استفزازية

تلك العجوز المستشفرة ناتسي بيلوسي ستشعل ناراً لا يمكن إخمادها، «البيوسي» الأميركية سيذكرها التاريخ بأنها أيقظت غل النفوس بين بكين وواشنطن.

رئيسة مجلس النواب الأميركي التي ستتقاعد بعد أقل من ثلاثة أشهر لا يمكن أن تسعى لإحراج رئيسها الذي ينتمي لحزبها الديمقراطي، على الرغم من دفع الرئيس الأميركي جو بايدن وزارة الدفاع لإبداء نصيحة لبيلوسي بتأجيل الزيارة، حيث إن وزارة الدفاع ترى أنه من غير المناسب حالياً أن تقوم رئيسة مجلس النواب بزيارة رسمية إلى تايوان.

إذا ما هدف مثل هذه الزيارة إلى منطقة تشهد توتراً كان ظاهراً بشكل جلي، قبل أن يغطي دخان الأزمة الأوكرانية المشهد العالمي، وخاصة أن مضيق تايوان يضج بجميع أنواع حاملات الطائرات والقطع البحرية العسكرية المتعددة الجنسيات.

ورغم كل التحذيرات التي أطلقتها بكين، حطت بيلوسي في مطار العاصمة التايوانية تايبيه، وحتى هذه اللحظة، اقتصر الموقف الصيني على الإعلان عن مناورات عسكرية حول تايوان والتنديد والشجب لما سمته الخيانة الأميركية المتعمدة لمبدأ «الصين واحدة»، والسؤال الذي يفرض نفسه الآن: هل سيكون بايدن على استعداد لتحمل تبعات التدهور الذي سيطرأ على طبيعة العلاقات بين البلدين، مع اقتراب موعد الانتخابات النصفية الأميركية في تشرين الثاني المقبل؟ وخاصة أن الجمهوريين في كثير من الولايات الأميركية يستعدون لتقديم مشاريع قوانين محلية، تسعى لفرض تعديلات على قواعد التصويت من أجل «تعزيز النقاء» بالنظام الانتخابي، الذي اتهمه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب والجمهور الموالي له، بأنه سبب خسارته للانتخابات.

من جهة أخرى، إذا لم تقم بكين بأي رد فعل ميداني على زيارة بيلوسي إلى تايوان، وهو أمر يطرحه بعض المحللين باعتبار أن سياسة الصين لا تسعى في عقيدتها للتصعيد، فسيكون لذلك الأمر منعكسات داخلية سياسية واقتصادية، لأنه بحسب المعلومات فإن بايدن يعيد النظر حالياً في التعرفات الجمركية الحالية التي فرضها ترامب على الواردات الصينية إلى الولايات المتحدة، ومثل هذا التطور يهم الصين كثيراً، لأنه سيرفع من نموها الاقتصادي القائم في الأساس على نمو الصادرات، والذي تدنى في السنوات ال